و قوله • وقد اعتدي والطبري وكنا بها • بجرد قيد الاوابد هيكل لم
وذلك لان الحال في البيتين لم تات لبيان هيئه وانما جاء
هيئه لبيان هيئة زمان الفعل قوله **وعاملها الفعل**
وهو ظاهر **او شبهه** يعني به ما يعمل عمل الفعل وهو
من تركيبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
والمصدر **او معناه** يعني به ما يستنبط منه معنى الفعل
ولا يكون من صيغته كالظرف والجار والمجرور وحرف التنبيه
نحو ها انا زيد قايما واسم الاشاره نحو ذا زيد راكبًا
وحرف النداء نحو يا ربنا منعما • وحرف التشبيه كانه
خارجًا البيت وزيد كعمرو راكبًا • وكذلك معنى التشبيه
من دون لفظ دال عليه نحو زيد عمرو مقبلاً • والمنسوب
نحو انا قرشي مفتخرًا واسم الفعل نحو عليك زيدًا راكبًا •
قوله **وشرطها ان تكون نكره** وذلك لان النكره اصل والمقصود بالحال
تقييد الحدث المذكور على ما ذكرنا فقط ولا معنى للتعريف
هنا فلو عرفت وقع التعريف ضايعًا **وصاحبها معرفه**
وذلك لانه اذا كان نكره كان ذكر ما يميزها ويخصصها من
بين امثالها اعني وصفها اولى من ذكر ما يقيد الحدث
المنسوب اليها اعني حالها فعلى هذا اذا اولت المعرفه
حالاً لان التعريف عبث ضايع ولم تؤول النكره ذا حال
لان ما غايته انه خلاف على القياس الاولى فقوله **غالبا** يرجع
الى تعريف صاحبها لا الى تنكيرها لان تنكيرها واجب لا غالب
وارسلها العراك وهو صدر بيت للبيد يصف حمار الوحش
والاتن وتمامه ولم يذدها ولم يشفق على نقص الدخال **و**
مررت به وحده ونحوه كلها وقعت فيه الحال معرفه في الظاهر
نحو افعل جهدك وطاقتك ورجع عوده على بدءه وكل هذه
مصادر

مصادر وقعت موقع الحال **متاول** وفيها قولان قال س انها مصادر
موضوعه موضع النكرات اي معتركه ومجتهدًا ومطيقًا وعايدًا
وقال ابو علي ان هذه المصادر منصوبات على انها مفعولات مطلقه
للحال المقدر اي ارسلها معتركة العراك وافعل مجتهدًا اجتهدك
ومطيقًا طاقتك ومنفردًا وحدك اي انفرادك ورجع عايدًا
عوده كلها مضافه الى الفاعل ولهذا احذف العامل وجوبًا كما مر
في باب المفعول المطلق فهذه المصادر على قول ابي علي وان
قامت مقام الاحوال منتصبه على المصدريه كما ينصب على
الظرفيه ما قام مقام خبر المبتدا من الظروف نحو زيد قدامك
ولا يعرب اعراب ما قام مقامه • والمعرف ظاهرًا من غير
المصادر اما باللام نحو قولهم مررت بهم الجماء الغفير وقال
صلى الله عليه واله وسلم يذهب الصالحون اسلافًا الاول فالاول
اي مترتبين فاللام زايده كما في قوله ولقد امر على اللييم يسبني
واما الاضافه نحو جاء الرجال ثلثتهم واربعتهم وخمستهم الى
العشره وهذه الاسماء الثمانيه اذا اضيفت الى ضمير ما تقدم
منصوبه عند اهل الحجاز على الحال لوقوعها موقع النكره اي
مجتمعين في المجي **فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها**
لانه يومن اذن من التباس الحال بالوصف اذ الوصف لا يتقدم
على الموصوف واما اذا تاخر فقد يشتبه في حال انتصاب
ذي الحال بالوصف نحو رايت رجلاً راكبًا فطرد المنع دفعًا
وجرًا قوله **ولا يتقدم على العامل المعنوي** قد عرفت
قبل العامل المعنوي وان الظرف منه وكذلك الجار والمجرور
فعلى ما قال المص ينبغي ان لا يتقدم الحال على الظرف وشبهه
وفي هذا اختلاف فس لا يجيزه اصلاً نظرًا الى ضعف الظرف
واجازه الاخفش بشرط تقدم المبتدا على الحال نحو زيد

ومنفردًا ام

Copyright © King Saud University